

## «المقاومة الشعبية».. سلاح المصريين لقهراً أعداء الحياة



16 صفحة  
جنيهان

www.alwafd.org  
الأسبوعي

# الوفد

رئيس التحرير  
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
د. السيد البدوي شحاتة

صحيفة يومية أسسها فؤاد الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي  
الحق فوق القوة.. والأمانة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري  
الخميس 17 من ربيع الآخر 1429 هـ - 4 يناير 2018 م - 26 كيهك 1924 - العدد 1766 - السنة الرابعة والثلاثون



السفير حجاج:  
«السياسي» أعاد الدور  
المصري لإفريقيا



## المزارعون يتحدون دعوات الإضراب ويوردون القصب



اتهام سعد الدين إبراهيم بالخيانة  
العظمى بسبب زيارته لإسرائيل

استشهاد نقيب.. وإبطال قبلة في «بئر العبد»

أحكام رادعة  
ضد ماثيا  
الهجرة غير  
الشرعية



مظاهرة حب في  
تشجيع جثمان  
إبراهيم نافع



واشنطن تهدد بفرض عقوبات على إيران  
وقطع المساعدات عن الفلسطينيين

أول مرة في مصر  
والشرق الأوسط

كارت توفير الكهرباء والوقود  
جرب ماتلقش.. فلوسك راجعالك لو ماوفرش

ادفع مرة واحدة  
ووفر 5 سنوات

صلاحية  
5 سنوات

وفرنا لكم  
أكثر من 30%  
من فواتيرك واستهلاكك

أسال مجرب

999  
699 جنية  
لفترة محدودة

negawatt  
ELECTRICITY SAVER CARD  
بطاقة توفير الكهرباء والوقود

تكنولوجيا أمريكية - ألمانية

مضمون 100%  
آمن 100%  
قانوني 100%

90 DAY SATISFACTION GUARANTEED  
negawatt  
100% ECO FRIENDLY  
ENERGY SAVING  
GO GREEN!  
SATISFACTORY 100% GUARANTEED

وجه قبلة: 0112 749 0999  
مدن القناة: 0120 536 9090  
الفيوم: 0122 199 1222  
القطاع التجاري والصناعي والخدمية: 0122 620 8888  
www.wafarnalcom.com

القاهرة: 0111 219 9977 - 0120 277 3399 - 0111 119 7907  
0106 033 1711  
الجيزة و6 أكتوبر: 0114 519 5225 - 0122 230 2887  
0114 555 5207 - 0102 015 7579 - 0112 747 9444  
الإسكندرية: 0120 377 3355 - 0110 225 5333  
الغربية: 0100 933 4542 - 0101 673 9696

الوكيل الوحيد لمصر والشرق الأوسط وأفريقيا  
شركة سمارت تكنولوجي  
0101 691 5555  
info@smarttecheg.com  
www.smarttecheg.com







# شمووع 2017

انتهت سنة 2017 بحلولا ومرها، ويبدأ المصريون عاماً جديداً يتطلعون فيه إلى تحقيق أحلامهم المؤجلة وسط ظروف صعبة وعالم مرتبك. بعيداً عن دائرة الضوء ونجوم الإعلام والفضائيات، هناك «نجوم» آخرون يقهرون المستحيل في صمت ويستعينون بأساليبهم الخاصة لمواجهة

## انتصر على الرعب في لحظة الموت

# «طارق».. روح أقوى من السرطان

كتب - أحمد سراج :

«موت إمتى يا ماما، سؤال كان أكثر قسوة من «السرطان نفسه»  
لكن طارق صديق، البالغ من العمر 15 عاماً، هزم المرض الخبيث ومسحه من قاموس حياته، بعد أن اكتشف إصابته بمرض فام الأظفار، واستتمصله، وبعد إجراء التحاليل طهر اليوم من النوع الخبيث... وروى والده أمانيته له الوفاء قائلاً: «كانت البداية بألم في المعدة، وعندما أخذنا ابن السبب نزلت معوية وتناول أدوية لمدة أسبوع، وتدهورت فيه حالته، وأصيب بحكة يصاحبها نزول دم من الفم، وعندما توجهنا إلى طبيب آخر طلب مني إجراء أشعة على الصدر وأخبرني وقتها بأن لديه التهاباً رئوياً. ووصفت لي أدوية أخرى استمر تعاملها 10 أيام دون جدوى». وأضاف: شعرت بأن الدنيا قد أغلقت أبوابها في وجهي، وليس لدي أي سبيل لأحصل على طوق النجاة لأنني حتى كانت أيامنا التي نميشها تشبه حالة العزاء بعد فراق عزيز نوفي، ولكن طارق كان هو طوق النجاة لنفسه، فكان يشعر بمدى الحزن الذي نميشه، وكان يأتي إلينا أنا ووالدته ليهنونا علينا، ويؤكد أن الله لن يتركه هكذا، وأن لديه أملا في الشفاء. اتسم صديق» إيشامه هادئة، وقال له الوفاء: «مش مقول إنني كنت فؤى واستقبلت مرض ابني بشكل طبيعي، فالواقع هو أنني شعرت بالياس والاستسلام، وأن الموت يقرب من طارق.



طارق شوقى أثناء تكريم، طعيمة، في حضور أسامة كمال

## أول الثانوية «مكفوفين»

# «طعيمة».. طاقة نور في وجه الظلام

حسام أبوالمكارم



محمد طعيمة

إرادته القوية، وقوة كذاه، وإيمانه بالله، كانت الدافع وراء التغلب على القدر الذي ليحق أحلامه التي بذل الغالي والنفس من أجلها، والحصول على 98.2% في الثانوية العامة، ليلتحق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، ليخطو أولى خطوات حياته التي تسعى لتحقيقها منذ طفولته.

محمد على محمد على محمد طعيمة، الحاصل على المركز الأول في الثانوية للمكفوفين بمدىسة النور بالقاهرة بمجموعه 398.5 درجة، لم تمنعه ظروفه الخاصة من إكمال مسيرته التعليمية، ولم يدرخ والده جيداً لمساندته، ودعمه لتحقيق حلمه ليضئ حياته، ويجعل منزله مأوى للفرحة والسعادة.

يقول الشاب الذي حقق أهدافه الأولى، كنت أجهت في مذاكرة المواد الدراسية قدر المستطاع، بلغ عدد ساعات المذاكرة 12 ساعة يومياً دون ملل، مؤكداً أن أسرته كانت تعمل دائماً على توفير جميع احتياجاته المادية رغم صعوبة الغلاء، وارتفاع الأسعار التي تسببت في معاناة المواطنين، قائلاً: «أنا الأول على الجمهورية في الابتدائية والإعدادية وحظي للقرآن والزمان بتعاليم الدين هما طريق النور، وكنت أذكر أكثر من المبصرين، وكنت أحول الكتب الخارجية من المكتبة للمبصرين إلى طريقة برايل للمكفوفين».

عزيمته وإصراره على النجاح وضعا في مواجهة حتمية مع مشكلات نقص الكتب الدراسية للمكفوفين، حتى أثبت قدرته على تحدى الصعاب والانتصار على جميع عقباته في الحياة، هذا ما أعرب عنه الشاب،

## مثال للتسامح والمساواة

# «أشرف».. مهندس حل أزمات الكنيسة

كتب - محمود إسماعيل،



أشرف اعتاد على مواجهة الأزمات

«وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن... بهذه الكلمات بدأ أشرف عقيب، رئيس إدارة الأزمات بالكنائس الحديثة، وهو يعبر بشدة عن صعوبة الأزمات والمواجهات التي حدثت في عام 2017، وسرد قائلاً: «هذا العام كان صعباً في أزماته، وكانت متلاحقة سريعة، حتى أصبح كل ثلاثة أشهر نرى حادثاً إرهابياً يستهدف الكنائس والأوقاف العصرية، وليست فيما يخص المسيحيين فقط ولكن للمسلمين، أيضاً، وكان آخرها حادث تفجير مسجد الروضة لتأكيد على وحدة وتنسيق الوطن الواحد، ولذلك استحق جدارة أن يكون من أكثر الشخصيات تأثيراً في عام 2017 على المستوى الديني».

«وطن بلا كنائس أفضل من كنائس بلا وطن... بهذه الكلمات بدأ أشرف عقيب، رئيس إدارة الأزمات بالكنائس الحديثة، وهو يعبر بشدة عن صعوبة الأزمات والمواجهات التي حدثت في عام 2017، وسرد قائلاً: «هذا العام كان صعباً في أزماته، وكانت متلاحقة سريعة، حتى أصبح كل ثلاثة أشهر نرى حادثاً إرهابياً يستهدف الكنائس والأوقاف العصرية، وليست فيما يخص المسيحيين فقط ولكن للمسلمين، أيضاً، وكان آخرها حادث تفجير مسجد الروضة لتأكيد على وحدة وتنسيق الوطن الواحد، ولذلك استحق جدارة أن يكون من أكثر الشخصيات تأثيراً في عام 2017 على المستوى الديني».

## أشرف اعتاد على مواجهة الأزمات

تفجير كنيسة القديسين بالإسكندرية أواخر عام 2010، وتأثرت شخصياً ونفسياً بالحادثة لأكثر من شهرين، وما زلت أتذكر ملامسته حتى الآن.  
عن دوره في إدارة وحل الأزمات في الكنيسة، قال «عجيب»: هذا هو دوري المكلف به من قبل الكنيسة، ويجب أن أؤدي على أكمل وجه، فهؤلاء إخوتي وهذا واجب، ومن أهم الملفات التي نجحنا في حلها عام 2017، توفير شقق سكنية للأقباط المهجرين بين العريش إلى الإسماعيلية بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي، ومحاظف الإسماعيلية، والأنا صبرايف، أسقف الإسماعيلية، ووافق محافظ بورسعيد على صرف مبلغ شهري قدره 1500 جنيه شهرياً قيمة إيجار شقق سكنية للأسر النازحة من العريش لبورسعيد وعددها 28 أسرة.  
والأزمة الثانية، كانت في توقيع أقصى عقوبة للمتهم

الصعاب.. هؤلاء استطاعوا أن يكونوا نماذج مشرفة هدفها الانتصار على ظروفهم الخاصة دون شكوى أو استجداء، بحيث يستحقون أن يكونوا نماذج مشرفة تثبت قدرة الإنسان المصرى على التحدى وابتكار أساليب العيش لمواصلة الحياة.



براءة الأطفال في مواجهة المرض الخبيث

## قدم التيسيرات اللازمة للضاحين

# «سمير».. رفع إنتاجية القمح لمستويات قياسية



سمير النجار نجح في رفع إنتاجية القمح لمستويات قياسية

فلاح وفدى أصيل، نهض بمحصول القمح للوصل إلى أعلى إنتاجية للفدان، من 18 إلى 23 أربياً للفدان، بعد أن كانت لا تتعدى 18 أربياً للفدان في السنوات السابقة، وقام بيزح جميع الأصناف هي «مصر 1، مصر 2، شندويل، حميدة 11، وجميد 9، وجيزة 68، وجيزة 171».

سمير النجار، الذي يشغل وظيفة مدير عام التعاون الزراعي بالإدارة المركزية، بالجوه البحري، يعقد أسبوعياً اجتماعاً موسعاً مع جميع المزارعين في محافظات الوجه البحري للرد على استفسارات جميع المزارعين، يؤدي دوراً هاماً في خدمة قاعدة عريضة من فلاحى مصر ومزارعيها، ويتولى من خلال موقعه الوظيفي، الإشراف والرقابة والمتابعة على التعاونيات ومحافظات الوجه البحرى في كافة نواحي نشاطها وخدماتها والتي تودها لخدمة المزارعين بمختلف فئاتهم، وتنوع زراعاتهم والتي تشمل توفير مستلزمات الإنتاج من تقاوى وبيذور وأسدة ومبيدات، وخدمات إرشادية.

إضافة إلى مساعدتهم في تسويق محاصيلهم، وتوفير القروض اللازمة لتمويل أعمالهم البنائية وتنمية ثروتهم الحيوانية من خلال جمعيات الثروة الحيوانية، والجمعيات التعاونية متعددة الأغراض بالقرى، أو الجمعيات المشتركة بالمراكز أو الجمعيات المركزية في كل محافظة من المحافظات الخاضعة لإشرافه، ولا يقتصر دوره من خلال المهندسين والمهندسات والفنيين والعاملين ببعض الكتب لطريقة برايل، وساعدته بنات عمى وماما وبابا في المذاكرة والاصمود أمام مشكلات نقص الكتب والاستمرار ومواصلة الاجتهاد».

أكد «محمد»، أنه يخطط في الفترة القادمة أن يكون سفيراً لمصر في الخارج لخدمة الوطن، حتى يتمكن من تحقيق حلمه الذي يسعى إلى تحقيقه منذ فترة صغيرة، متابعا «الحمد لله ربنا مبيمنشش تعبى واجتهادى منذ مراحل عمرى الأولى».



.. ويمارس أنشطة اجتماعية واسعة

# الوفد 5

## رؤى



## قلق عبدالرحمن وحدته

ولد في أسرة من الأثرياء بقرية شرياص بمحافظة دمياط، والد من عمدة القرية، صادف بدوى خلال شبابه بعض الصعاب، كان يعتقد أن توفقه ونبوغه سوف يساعده كثيرا في شق طريقه، لكنه للأسف كان حاملا ورومانسيا أكثر من اللازم، كان يجيد سبع لغات: الفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والأسبانية، واليونانية، واللاتينية، والإنجليزية، والفرنسية، واللغة العربية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

علاء عربى

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.

تعد مذكرات د.عبدالرحمن بدوى من أعنف ما قرأت، هي ليست مذكرات بلعنى الاصطلاحي، بل يمكن أن توصفها بالذكريات، فقد جلس في نهاية عمره وكتب رأيه في بعض الشخصيات والمواقف السياسية.













السفير حجاج

قال السفير أحمد حجاج، أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية السابق إن قرار الجامعة العربية بمواجهة النشاط الإسرائيلي في أفريقيا ليس جديداً، حيث إن للجامعة أنشطة للتصدي لهذا النشاط.

وأكد حجاج، أنه مؤخراً زار «نتنياهو»، أفريقيا وقابل عدداً من الرؤساء الأفارقة محاولاً إقامة قمة أفريقية إسرائيلية لكنه فشل.

مؤكد أنه ربما تنقل هذه القمة إلى إسرائيل لأنه لن يوجد دولة أفريقية تقبل مثل هذه القمة.

وأشار إلى أن مصر تقدم منحاً دراسية لأفريقيا أكبر مما تقدمه أمريكا، رغم أن التعامل مع أفريقيا يحتاج إمكانيات مادية هائلة.

مشيراً إلى أن عدم حصول مصر على الأصوات الأفريقية في معركة اليونسكو يرجع إلى أن القرار الأفريقي غير ملزم أو مطاع.

وأضاف بأننا نحتاج إلى إنشاء مجلس أعلى للشؤون الأفريقية ووزير خاص لأفريقيا مع زيادة الوعي الشعبي المصري بأهمية أفريقيا بالنسبة لمصر.

السفير أحمد حجاج أمين عام منظمة الوحدة الإفريقية السابق ورئيس جمعية الصحفيين الإفريقيين لـ «الوفد»:

## «السياسي» أعاد الدور المصري لإفريقيا

### مصر تقدم منحاً دراسية لإفريقيا أكبر مما تقدمه أمريكا

بأنه هدف، لأن الهدف هو مقاومة النشاط الإسرائيلي في أفريقيا، ومصر حالياً تقوم بتقوية علاقتها مع الدول الأفريقية، ولا تجعل النشاط الإسرائيلي مبرراً للنشاط العربي والمصري في أفريقيا، ومع هذا يجب التصدي له دون أن نجعله شماعة تعلق عليها أي فشل مصري أو عربي في أفريقيا.

● وماذا عن الدور الأمريكي في تكريس الشقاق بين مصر وأفريقيا؟

● نعم.. هذا الدور الأمريكي موجود منذ الخمسينيات ويعمل على تكريس الشقاق، ولكن هذا الدور دائماً ما يرتبط بالإدارة الأمريكية وتوجهاتها ولكن أرى أن إدارة الرئيس «ترامب» الحالية ليس لها اهتمامات خاصة بأفريقيا عكس الإدارات السابقة خاصة إدارة «أوباما» والصين تصدت لها بقوة من خلال تقديم المساعدات للدول الأفريقية، ويمكن لمصر أن تسق علاقتها مع أي دولة تعمل في أفريقيا.

● وماذا عن دور الكنيسة والأزهري في التقارب المصري الأفريقي؟

● دور الكنيسة والأزهري مهم جداً في التقارب المصري الأفريقي، ولهذا يجب على الكنيسة المصرية إرسال قساوسة إلى أفريقيا أسوة بما يفعل الأزهر المنتشر جداً في أفريقيا بسبب كثرة الدعاة هناك، لأن الناحية الدينية مهمة بين الشعوب الأفريقية، خاصة أن الكنيسة المصرية هي الكنيسة الأفريقية الوحيدة التي تخاطب المسيحيين الأصليين داخل بلادهم، وأن باقي الكنائس الأخرى تتعامل مع الذين تم تبشيرهم خلال فترات الاستعمار، ثم أن مصر لديها أكثر من عشرة آلاف طالب أفريقي، وهذا أكبر مما تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية من منح دراسية في أفريقيا، والمنح المصرية يتحملها الصندوق المصري في التعامل مع أفريقيا.

● ماذا عن دور الدعاة المصريين في أفريقيا؟

● من السهل جداً نشر الدين الإسلامي في أفريقيا لكن لابد من وجود دعاة متخصصين يستقبلون ولا يفرون، أي يكونون على درجة عالية من الكفاءة والمهنية في الدعوة والتعامل مع الأفارقة ومصر يجب ألا تتخلى عما تقوم به وتقدمه في أفريقيا، ولكنها يجب أن تقدم أكثر مما تقدمه.

الدور المصري في أفريقيا من خلال إرسال عدد كبير من الخبراء المصريين لأفريقيا مجاناً وتقديم آلاف المنح الدراسية وتدريب الضباط الأفارقة في أكاديمية «ناصر» كل هذا إحياء للدور المصري الذي كان يتم في الخمسينيات.

● هل ألت أزمة «سد النهضة» بظلالها على العلاقات المصرية- الأفريقية؟

● لا.. هذه الأزمة لم تلتق بظلالها على العلاقات المصرية- الأفريقية وحتى الآن موضوع «سد النهضة» كما هو وتسير المفاوضات ولا يجب أن ننقله إلى الاتحاد الأفريقي حتى لا يصبح مشكلة أفريقية- أفريقية

● هل هذه البداية أم كانت هناك جهود سابقة في التعاون الثقافي العربي الأفريقي؟

● لا.. بل يوجد مركز ثقافي عربي أفريقي، وكنت مشرفاً على الشؤون الثقافية في منظمة الوحدة الأفريقية وأصرت على عدم إقامة هذا المركز في أي دولة عربية لأننا نحتاج لوجوده في أفريقيا بل ورفضت أن يكون رئيسه عربياً وقلت يمكن أن يكون رئيسه أو نائبه عربياً، لكن المشكلة في التمويل حتى يتم تفعيل أنشطة هذا المركز، رغم وجود صناديق عربية تقدم منحا دراسية ويوجد صناديق نشطة في أفريقيا مثل الصندوق السعودي أو الكويتي بالإضافة إلى الصناديق المصرية لكنها بعيدة بعض الشيء عن المجال الثقافي.

● ما الصعوبة في تحقيق شراكة استراتيجية عربية- أفريقية في شتى المجالات؟

● هذا صعب تحقيقه لأن القرار الأفريقي ليس ملزماً أو مطاعاً في أفريقيا دليل أن الأفارقة لم يلتزموا بأي من القرارات التي اتخذها الرؤساء الأفارقة بدعم مصر في المصرية في اليونسكو وهذا كان محل ملاحظة من جميع الوفود لأنه صدرت ثلاثة قرارات من القمم الإفريقية بدعم المرشح المصري في اليونسكو ولم يلتزم أحد ورغم هذا يجب أن نبقي على الرسائل التي تنشط مثل هذه الشراكة مثل بنك التنمية الأفريقي والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا والصناديق العربية لها دور كبير في هذا لكن العرب فاشلون في التعريف بمثل هذه المشروعات.

● وهل يوجد إلزام بقرارات الجامعة العربية؟

● إلى حد كبير يوجد إلزام بقرارات الجامعة العربية عكس القرار الأفريقي ورغم هذا يوجد عدم ثقة في الجامعة العربية ولهذا يجب التعريف بما تقوم به الحكومات العربية تجاه أفريقيا.

● ما هي صورة المواطن العربي في الذهنية الأفريقية؟

● بالرغم من وجود دول أفريقية مستوي المعيشة بها أعلى من بعض الدول العربية، إلا أن الرجل العربي في الذهنية الأفريقية أنه ثري جداً بسبب البترول ولهذا يطالبون العرب بمنح البترول مجاناً رغم أنهم لا يطالبون بنيجيريا بهذا أو الدول الأفريقية الأخرى المنتجة للبترول، ثم يرون العرب غير متحدين وبهم إرهابيون.

● وماذا عن صورة الأفريقي في الذهنية العربية؟

● البعض يري أن أفريقيا مليئة بالخرافات والبعض الآخر يراها قارة المستقبل.

● كيف ترى قرار اختيار السيد عمرو موسى في هيئة حكماء أفريقيا عن الشمال الأفريقي؟

● اختيار موفق لأن السيد عمرو موسى لديه نشاط جيد في أفريقيا وصلات جيدة مع الكثير من الزعماء الأفارقة وهذا سيساعد كثيراً في التعرف على الجهود العربية في أفريقيا وسيقدم رؤية جيدة بما لديه من معلومات وخبرات عن المشاكل الأفريقية التي تعرض على القمم الأفريقية خاصة أن لجنة الحكماء لها اتصال مباشر بالرؤساء الأفارقة.

● ماذا عن المشهد المصري- الأفريقي الحالي؟

● البعض يقول إن مصر توفقت في



حجاج

التعامل مع أفريقيا يحتاج إمكانيات مادية هائلة

نحتاج إنشاء مجلس أعلى للشؤون الأفريقية ووزيراً لأفريقيا



السفير أحمد حجاج يتحدث للوفد

العرب فاشلون في تسويق إنجازاتهم داخل أفريقيا

إسرائيل أرسلت أسلحة إلى بورما لقتل المسلمين

فترة من الفترات عن الاهتمام بأفريقيا وهذا صحيح جزئياً وليس صحيحاً في كل المجالات لأن أواخر عهد «مبارك» لم يكن يحضر كثيراً من المؤتمرات الأفريقية مع أن حضور رئيس الدولة مهم جداً لأنهم يعتبرون رئيس القبيلة المصرية سيحضر إليهم، ولكن حالياً الرئيس «السياسي» له نشاطات بارزة في أفريقيا وأصبح يوليها اهتمامات جيدة وله اتصالات بالزعماء الأفارقة وهذا أعاد تنشيط

أفريقيا سوق كبير جداً للمنتجات المصرية التي لن تناقص المنتج الأوروبي والأمريكي في أوروبا ثم أن أفريقيا هي المعين السياسي المؤيد لمصر في المحافل الدولية، كما انتخبوا الرئيس «السياسي» في قمة المناخ ويجب العمل على زيادة الوعي الشعبي داخل مصر بأهمية أفريقيا لمصر.

● كيف؟

● مثلاً التلفزيون المصري لا يعرض أفلاماً أفريقية ولا يوجد حركة نشر للشؤون الأفريقية، حتى الصحافة المصرية لا تهتم بالأخبار الأفريقية، وإذا اهتمت ننشرها نقلاً عن وكالات الأنباء الأجنبية، فالخبرة بأفريقيا لدى المصريين ليست على المستوى الجيد بالنسبة للأكاديميين فما بالنا يبقى الشعب؟.

● كيفية تلافي هذه السلبات مستقبلاً خاصة أن الرئيس «السياسي» أعلى اهتماماته بأفريقيا؟

● أن تكون أجهزة الدولة لها علاقات مباشرة مع الأجهزة الأفريقية مثل النقابات والجامعات والأندية ويكون هناك تطبيع علاقات بينهم دون انتظار تعليمات الحكومة، ويجب توعية الجماهير المصرية بتقبل الهزائم الرياضية إذا حدثت في أفريقيا لأن الرياضة فوز وخسارة.

● كيف ومتى وبدأ الوجود الإسرائيلي والصراع مع مصر في أفريقيا؟

● لا يجب أن نقرن النشاط الإسرائيلي

لم تحصد مصر الأصوات الأفريقية في معركة اليونسكو لأن القرار الأفريقي غير ملزم أو مطاع









